

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال ابن الأعرابي : الدُّسْفَةُ : والدُّسْفَانُ بِضَمِّ هِمَا : الدُّقْيَادَةُ . قال : وأدُسْفَ الرَّجُلُ : صارَ مَعَاشُهُ مِنْهَا أَي مِنَ الدُّسْفَةِ . وممَّا يستدرِكُ عليه : قال ثعلبٌ : يُقَالُ : أَقْبَلُوا فِي دُسْفَانِهِمْ أَي : خُمِرَهُمْ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ( د ع ف ) الدَّعْفُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ يُقَالُ : مَوْتٌ دُعْفٌ كدُعْفٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ هَكَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ . وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ . وَأَبُو دَعْفَاءَ : كُنْيَةُ الْأَحْمَقِ . ( د غ ف ) الدَّغْفُ بِرِالْمُعْجَمَةِ كَالْمَنْعِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْأَخْذُ الْكَيْبِرُ وَالْفِعْلُ دَغَفَ كَجَمَعَ يُقَالُ : دَغَفَ الشَّيْءَ يَدَغِفُهُ دَغْفَاءً أَي : أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا . قال ابنُ عَبَّادٍ : الْعَرَبُ إِذَا حَمَّسَقُوا إِزْسَانًا قَالُوا : يَا أَبَا دَعْفَاءَ وَلِدِدْهَا فَتَقَارَأَ أَي شَيْئًا وَفِي زَمَنِ الْأَمَالِيِّ : جَسَدًا لَا رَأْسَ لَهُ وَلَا ذَنْبَ وَالْمَعْنَى : كَلِّفَهَا مَا لَا تُطِيقُ وَلَا يَكُونُ . قلتُ : هَكَذَا هُوَ فِي الْمُحِيطِ وَقَالَ ابْنُ بَرَرِيِّ : حَكَابُنُ حَمَزَةٌ عَنْ أَبِي رِيَّاشٍ أَنَّهُ يُقَالُ لِلْمُحَمَّقِ : أَبَوَ لَيْلَى وَأَبُو دَعْفَاءَ هَكَذَا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ : وَأَنْشَدَ لابْنَ أَحْمَرَ : . يُدَنِّسُ عِرْضَهُ لِيَنْتَالَ عِرْضِي ... أَبَا دَعْفَاءَ وَلِدِدْهَا فَتَقَارَأَ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : دَغَفَهُمُ الْحَرُّ : أَي رَغِمَهُمْ كَذَا فِي اللَّسَانِ . ( د ف ) الدَّفُّ بِرِالْفَتْحِ : الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَذِكْرُ الْفَتْحِ مُسْتَدْرَكٌ وَأَوْصَفَتْهُ أَي : الْجَنْبُ وَدَفًّا الْبَعِيرُ : جَنْبَاهُ وَمِنْهُ : أَصْبِرْ مِنْ عَوْدٍ بَدَفِّيهِ الْجَلْبُ ) وَقَالَ الرَّاعِي : . مَا بِرَالِ دَفِّكَ بِالْفِرَاشِ مَذِيلًا ... أَقْدَى بَعْيُنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : . لَهُ عُنُقٌ تُلَوِّي بِمَا وَصَلَتْ بِهِ ... وَدَفَّانٍ يَشْتَفَّانِ كُلِّ طِعَانٍ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِزْسَانٍ : . يَحْكُ كُدُوحِ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ ... وَدَفَّيْهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَحَالِبٌ وَأَنْشَدَ أَيْضًا فِي صِفَةِ نَاقَةٍ : . تَرَى طِلَّهَا عِنْدَ الرَّوَاحِ كَأَنَّهَا ... إِلَيَّ دَفَّهَا رَأْلٌ يَخُبُّ خَبِيبٌ كَالدَّفِّةِ بِالْهَاءِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ : .

وَوَآنِيبَةَ زَجَرَتْ عَلَى وَجَاهَهَا ... قَرِيحَ الدِّفْتَيْنِ مِنَ الشَّيْطَانِ